

رحلة العشرين ألف كيلو متر

ماذا دار بين السادات والملوك والرؤساء

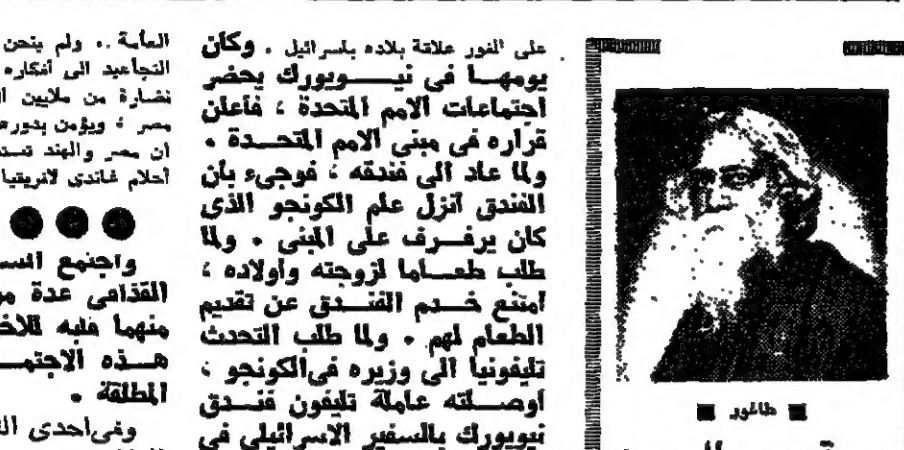
السادات يتحدث مع جيب الرحمن عن وجوب الانسحاب من فلسطين والجنود الفلسطينيين الذين كانوا يسيرون مع جيب كجورج .. حرب ..



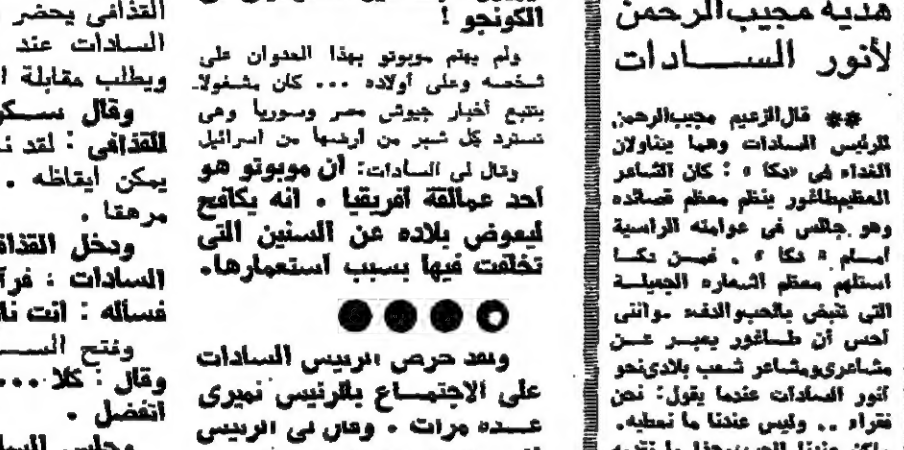
حديث باسم من (الغد) بين أمين السادات والملك فيصل والرئيس بومدين ..



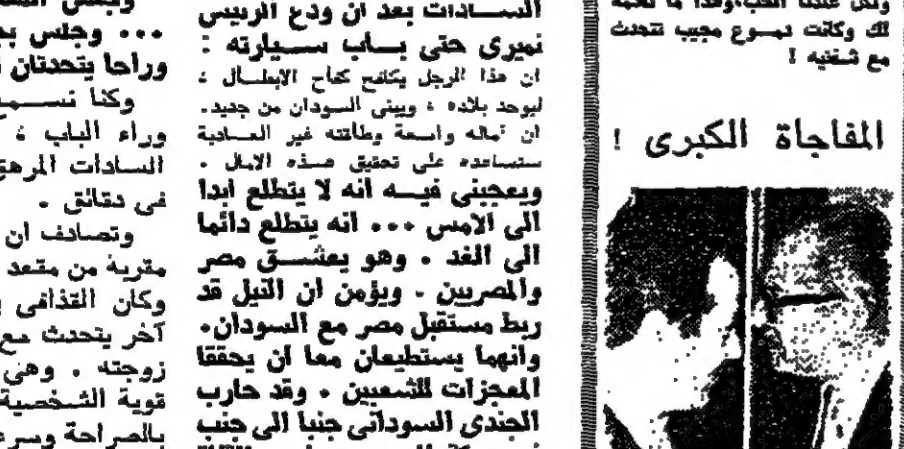
المادة .. ولم يفتح ظهره .. ولم يصل التواجد الى انكاره ... انه اليوم اكن نشاره من ملين الشبان .. وهو يحسن بصره .. ويؤمن بوجوه وطائفة .. ويسكن ان حمر الهند صليبين بما ان تحلق احلام ملتي لافريقيا وآسيا ..



والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



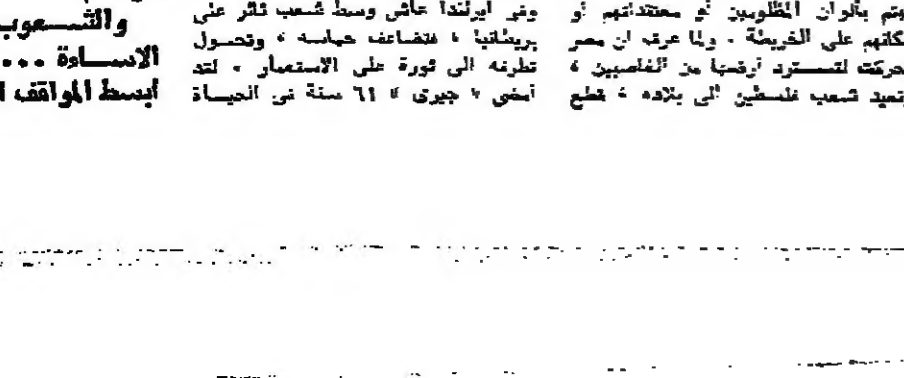
والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



والتجسبات السادات بالترتيب القذافي عدة مرات .. فتح كل منها فيه لآخر .. وامتنعت هذه الاجتماعات بالمرصاد المظلة ..



ان ذاكرته القوية تهيئ وتحيي .. التي لصح وهو يحتفل ان في راحة كويينور [ارشيف الكويينور] بسنة بالثوارخ والمواهب الفعيلة وكنته بترأ في كتاب .. ولقد اكتشف والده الفخورة له الملك عبد العزيز هذه اللوحة في اثناء فراح يبرهه هذا مسفره على اصول الفيلسوفية .. وكان يوده في بيلت سلسية الى اكبر عوامس العالم ليمتدده وينديه .. ويجمع اقله وهو لا ينس شاردة لو واردة ولا حشا من احداث العالم .. وللك فله عبق في عتيره .. ويستند في احليفه على احداث تاريخية وواقع فعية .. يروى ان بقديسا الخيرة .. ولا على عوا في حبيب الملك ..

وتحدث في هذه القليلة عن القوي التي اقامها سلسة العرب .. وروى الملك السادات والقاضي يحيى اسرار مؤثر فلسطين التي عتته الحكومة البريطانية عام ١٩٢٨ .. وحضره الملك ومملوك العرب وقادتهم .. فلاد عرفت الحكومة البريطانية على العرب يوما ان يوافقوا على دخول .. اف اف مهاجر يهودي الى فلسطين .. وان تمنح الحكومة البريطانية مع هذه الموافقة استقلال فلسطين ..

ورفض يومها تادة العرب العرض البريطاني واصروا على الاستقلال دون ان يدخل فلسطين يهودي واحد ..

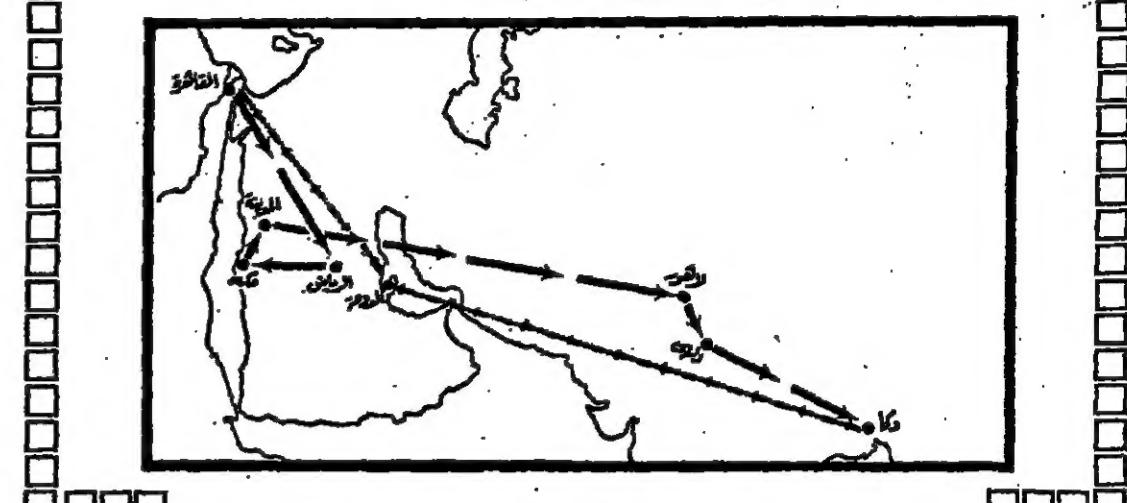
وتشل مؤثر فلسطين .. وبقيت فلسطين تحت الحكم البريطاني .. وحل مكان الآلاف من اليهود الى فلسطين .. وطردوا العرب من بلادهم .. واصبحت فلسطين اسرائيل اليهودية .. بعد ان كان من الممكن ان تصبح فلسطين العربية .. وحاشا قال الرئيس القذافي لذلك .. يجب ان يكتب هذه المذكرات .. ولها في رأي خروس العرب جيبان بمرحبا .. وقال في الرئيس السادات : ان فيصل هو بطل معركة البوير .. وسيجعل الصفحات الاولى في تاريخ جيب العرب .. وتوحيهم من الجهود الى الحركة .. ومن الانتظار الى الهجوم .. وهو صاحب الفضل الاول في معركة الزيت .. وهو الذي تقدم الصفوف واصر على استعمال هذا السلاح الخطير .. وفتح خزائن بلاده لصر .. فالتفت منها ما تشاء لصر في معركة البوير .. بل لقد اصدر امره الى ثلاثة من اكر بنوك العالم ان من حق مصر ان تسحب ما تشاء وبلا حدود كل ما تحتاجه من اموال للمعركة ..

وقد اجتمع الرئيس السادات عدة اجتماعات خفية مع الرئيس بومدين لتسليم واقفا من الممثل العربية ومن الدول الكبرى .. ولرسم سلسية موحدة لمواجهة المستحيل .. وقال في الرئيس السادات ان بومدين من اكثر رعاة العالم فعية ونفسيا واتزان .. واذا كان بومدين يحسن في مختلف النواحي على الانشاء ففعله الاخرى الا انه قد استكمل هذه الثقافة بتفكير فعية .. حوله الى فكر عالي .. له جوار من تاليد الامر ونظامه .. وهو يحسن بالبرية .. ويؤمن بسبيل العرب بها .. وتطويعها الى قوة جديدة تحدث توازنات في العالم .. وهو يرى ان العرب وشعب افريقيا يملكون اليوم قوة لا يمكن خربها وهي قوة راس المال والمواد الخام .. وقد خربت هذه القوة الرعية بعد ٦ اكتوبر .. واضمح للثنا عتريها على المصاحبة الكفحة في خلق توازن عالمي ..

وقال السادات : ان مصر لم تطلب من الجزائر الا تلبيةا لسياسة ولكن بومدين دفعهم لتفاهة نفسه آلاف الملايين من الدولارات لثما للاسكان التي احتاجت والسورية شراء اسلحة وطائرات جديدة .. ولعب دورا سياسية خطيرة في كسب دول العالم وفي مقدمتها حكومات افريقيا الى جانب العرب .. فقطعت علاقاتها السياسية باسرائيل .. وانطلقت في المحافل الدولية تدعو الى عدالة قضية العرب .. وهو زعيم عربي من نوع جديد يتفهم في كلمته .. ويسرف في اعماله الاجابية لخدمة قضايا العرب .. واعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه ..

وقال في الرئيس السادات عقب لقائه بالرئيس بومدين رئيس الكونجو : لقد ظلت الصحافة العالمية الرئيس بومدين في صورة جدي الفطال الذي تقف الى يمينه رئيس الجمهورية .. ان بومدين رجل شتت ممتاز .. ولقد بدأ حياته

قطع الرئيس تور السادات في خمسة ايام ١٧ الفا و ٢٠٠ كيلومتر .. طار فيها من القاهرة الى الرياض والى جدة .. الى الامور .. الى دكا .. الى الدوحة .. الى القاهرة .. وقبلها بيلم قطع ٢٢٢٥ كيلومترا طارها بين القاهرة والجزائر ثم من ٢٠ الف كيلومتر ؟ ما هي الاحصائيات التي جرت بين السادات وملوك العرب وقادتهم .. ثم بين السادات ورؤساء دول آسيا وافريقيا .. لقد اتخذه في هذه الاجتماعات قرارات خطيرة .. اتفق زعماء العرب بالاجماع على موقفهم من الولايات المتحدة بالنسبة للبرول واستئناف العلاقات الدبلوماسية .. ومن مباحثات اسرائيل ومن مشكلة فلسطين .. واتفقوا على موقف موحد لمواجهة عناد اسرائيل .. واتفقوا على المصونات التي ستجها العرب للدول الصديقة الثالية .. وباركوا خطوات السادات بسرعة تسوية النزاع بين الباكستان والهند وبنجلاديش .. ثم وضعوا الخطوط العريضة لسياسة الند .. ورايت السادات زعماء العرب يصنعون التاريخ .. ووقت بجانبهم وهم يبدون الجولة الثانية في معركة البوير .. العيسور من ظلام الامس الى اتوار الغد ..



يرى ان العصر عصر الاختصار والتركيز .. فجلس يختصر اكثر من نصف خطابه .. حتى لا تستغرق تالوته اكثر من عشر دقائق من وقت الاجتماع ..

ولقد كان خلة المؤثر يتشكون في عترة السادات على سوية الخلاف بين بنجلاديش والباكستان .. بل ان القذوب المزمري الذي كتبه السادات بومسطة .. ابلفه جل سره ان وسلسله شملت .. وانه لا ليل ملتفا في اقتضات جيب الرحمن مع لو الفتر على بونو .. وانه من السبيل ازالة الشكوك جيل اجتماع المؤثر .. وان جروح جيب لم تلتئم بعد .. وانها تحتاج الى سنين حتى تلتئم ..

ولكن هذا التثاؤم لم يقطع السادات .. لقد امز بنجلاديش المحاولات مرة ثانية وثالثة وعاشرة .. ونجح الاتصال الشخصي في تغيير موقف جيب .. اقيم في حلوان .. وتلتيت برقية وسلكت الرئيس السادات عن هذه القضية .. فقال في : في عام ١٩٧١ .. كنت مبرضا .. وكنت اقيم في حلوان .. وتلتيت برقية

قلت الرئيس السادات : ان مذاق جيب الرحمن اسدحت على تحقيق معزة التهام .. ولكل ما تمسره ذو القدر على بونو وليس وزراء الباكستان ..

فاجاب ياسينا : ان ذو القدر صديق قديم ايضا .. وهو سياسي يتعلم الى الفد .. ويتوقع لحدائق المستقبل .. ولقد زارني عام ١٩٦٨ في القاهرة .. بعد عسوته من المؤثر الاسلامي بالرباط .. وتبنا الى بلكارنة التي استولجها الباكستان وتوقع انفصال بنجلاديش عن بلاده .. وكان يومها زعيم المعارضة ..

وقال في ذو القدر على بونو : كان السادات بخلافة لم توفها .. لقد توفته انه بعد ما اجتمع نصف ساعة بالرئيس يحيى خان .. استطاع ان يزنه .. ويصرف كخامة .. ويقرر طاعة بدة عجز عنها الذين عسوا بجيب يحيى خان السنين الال .. لقد قال في : وانفقا بالانتم باي ثمن من يحيى خان .. انه ليل .. حبوب .. ولسته كتيبة كيدلي ..

وشك الرئيس السادات .. وانا انتل اليه قصة رئيس وزراء الباكستان .. وقال ان بونو لا يزال يكر هذا الحديث القديم .. انه يرويه لكل من يقبله .. لقد كنت اعجب به لقوة ذاكرته .. ولرونته .. ثم تضاعف اعجابي به بعد ان رايت بتقدم لتحل المسؤولية بعد الكارثة .. وسيمته يؤكد لي ايسته بانه لا مستقبل للبنطقة الا اذا اتفقت الباكستان وبنجلاديش والهند .. ان الكوارث هي التي تسلط الانوار على الرجال .. وتكشف طائفتهم .. وتوهمهم غير المادية ..

وقال في الرئيس السادات بعد ان اجتمع مع الرئيس القذافي بالقاهرة : ان انك ليس رجل غير عادي ..

هكذا اعظم لامل

في صباح يوم الجمعة الماضي .. ج عشرات الآلاف من اهلي بونو .. ليصلوا مع تور السادات بونو ورؤساء العرب ..

وازدحمت الشوارع بمئات لوف تهتف للقائد المسلم المتصر تحفز لاستقباله .. وحمله على سجد ..

وجساء الملوك والرؤساء .. وطلسموا احصيتهم .. ونخلوا سجد ..

ولم يحضر «الامم» .. لقد بقي تور السادات في بيته .. سلب بتلويحات بلي ودا .. بعد ان سرح بونو مع لو انفار على بونو س وزراء بباكستان .. ويحدثت مع الشيخ جيب الرحمن س وزراء بنجلاديش .. وسمرات السيدة انبيرا غندي رئيسة وزراء الهند .. وبحلول هذه الاتصالات الفلاحية بظم الحيات التي تضرع تسمية ب الزماء الثلاثة .. وقف سدا في فتح صفحة بيشاء في ملقة الدول

وادي تور السادات الصلاة في بيته .. ولم يجد الوقت حتى لشاهدة ملئت الآلاف في شامة التليفزيون .. وهي تهتف بانسبته .. وتقفني يلتصرا ..

ولا انتهت الصلاة .. لم يجد بعض الملوك والرؤساء احصيتهم .. ولقد احدث هواة جمع القطع التاريخية حذاء الملك فيصل .. ثم رده بعد فترة لجلالته ..

واضربت بوابك السادات في المسجد بيت السادات .. وبعد صلاة الجمعة فتح السادات على افراد مع اسبل من الفة الاسلامي .. ثم حمر جلسة زمر .. وتصل في هذا الخلاف الجاني .. ووقع بين رئيس وفد الباكستان رئيس وزراء الباكستان .. واطفا التار .. ان بختل .. وورك الفرار الضعيف في اخذ الرئيس بونو بالانفراد .. جلالش .. ثم حصل على موافقة ساء المؤثر على تفهيم الاجتماعات بكة فلسطين وحدا .. ثم عاد الى نه لستف اجسامته للبرية مع بادة والطلب ..

ثم جلس بعد منتصف الليل يكتب خطاب الذي سيقليه في اليوم التالي المؤثر ..

ونصار .. ساعات .. ثم استيقظ .. واشتمل «الباب» .. وجلس يكتب خطابا جديدا غير الخطب الاول .. لانه احس وهو راقد في فراشه .. ان الخطاب الذي كتبه يستغرق ٢٥ دقيقة .. وهو

20 CLASS A CIGARETTES

KENT

WITH THE FAMOUS MICRONITE FILTER

للتسوق بطيب الاوقات كنت كين

دي نويس .. امير

[illegible]

